

الدر المنثور

لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : خلق الله الإنسان منتصباً وخلق كل شيء يمشي على أربع .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : منتصب في بطن أمه .
وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس في قوله : لقد خلقنا الإنسان في كبد قال :
منتصباً في بطن أمه أنه قد وكل به ملك إذا نامت الأمر أو اضطجعت رفع رأسه لولا ذلك لغرق
في الدم .
وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : لقد خلقنا
الإنسان في كبد قال : في اعتدال واستقامة .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول لبيد بن ربيعة : يا عين هلا بكيت
أربد إذ قمنا وقام الخصوم في كبد وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي
حاتم عن إبراهيم بن أحمد أحسبه عن عبد الله في كبد قال : منتصباً .
وأخرج ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن بن أحمد لقد خلقنا الإنسان
في كبد قال : يكابد مضائق الدنيا شداًد الآخرة .
وأخرج ابن المبارك عن الحسن بن أحمد أنه قرأ هذه الآية لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : لا
أعلم خليقة يكابد من الأمر ما يكابد هذا الإنسان .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن بن أحمد لقد خلقنا الإنسان في كبد قال : يكابد
أمور الدنيا وأمور الآخرة .
وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة بن أحمد في كبد قال : شدة وطول .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أحمد بن محمد في كبد قال : في السماء خلق آدم .
وأخرج أبو يعلى والبيهقي وابن مردويه عن رجل من بني عامر بن براء قال : صليت خلف النبي
صلى الله عليه وآله فسمعتة يقرأ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد أيحسب أن لم يره أحد يعني
بفتح السين من يحسب